

٦. معالم في طريق طلب العلم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اتفضل. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا الى كلامي في هذا الكتاب في معالم في

طريق لطلب العلم. عن كلامي عن طالب العلم في المسجد - [00:00:00](#)

قال المصنف حفظه الله. نعم. ان مما يحمد للمسلم عامة ولطالب العلم خاصة حرصه على ان ليكون من السابقين الى الجمعة

والجماعات. والمحافظة على الصف الاول. ويتأكد هذا الحرص - [00:00:18](#)

في طالب العلم في كونه قدوة للآخرين. وحتى يطابق وحتى يطابق فعله قوله فقييح بطالب العلم ان يحث الناس على التذكير الى

المسجد ويحذره ويحذره من التأخر وقد عرف عنه كثرة التأخر صباح مساء صباحا ومساء صباحا مساء. صباح مساء - [00:00:38](#)

صباح مساء فهذا التصرف فهذا التصرف المشين يعني المعيب. هذا التصرف المعيب هذا التصرف عيب. نعم. يزهّد الناس في

نصحه وتعليمه. بل قد يجرد بعض يجرب بعض الجماعة على مصاطعته وبيان تناقضه. وقد كان فان - [00:01:08](#)

فالى الله المشتكى وهو المستعان. جراً آآ يجرؤ تجرئاً راه اي شجعه شجعه جراه اي شجعه قد يشجع آآ بعض الناس على آآ مقاطعة

وبيان تناقضه على مقاطعته وبيانه تناقضه مقاطعة يعني ماذا؟ معنى مقاطعته فجرانه. هجران - [00:01:38](#)

المقاطعة والهجر. نعم. الهجر. يعني بعض الناس قد يهجرونه يهجرونه لانهم يجدونه لا يطابق قوله فعلاً. ويدعو الناس يدعو الناس

الى طاعة الله عز وجل وهو اول المتأخرين. اول المتأخرين. هناك حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الحديث في الصحيح. قال

ولا يزال قوم يتأخرون اي عن الصلاة - [00:02:08](#)

حتى يؤخرهم الله حتى يؤخرهم الله. والنبي عليه الصلاة والسلام قال حتى يؤخرهم الله ولم يذكر ما يؤخرون فيه. فكانوا يتأخرون

في كل شيء انت اخونا في التحصيل يتأخرون في آآ في العبادة يتأخرون حتى في الرزق. نعم هناك زيادة لهذا الحديث هذا حديث

اصلاً عند مسلم. هناك زيادة - [00:02:28](#)

السنن ذكرها الشيخ الالباني في السلسلة. وهي زيادة آآ فيها وعيد شديد حتى يؤخرهم الله في النار. فاذا كان هذا الوعيد في حق من

اتى المسجد ولكنه يأتي متأخراً فكيف في حق من فرط في اصل الصلاة؟ نعم. نعم. قال - [00:02:48](#)

رعاك الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا. فاحرص رعاك الله ان تكون مثل طالب العلم المختص بصفات

السلف كان الحرص على الجمعة والجماعة والمسارعة الى المسجد عند سماع النداء. كان يحيى القطان اذا ذكر الاعمش - [00:03:08](#)

قالت كان من النساك وكان محافظاً على الصلاة في جماعة وعلى الصف الاول وهو علامة في الاسلام. وكان يحيى الحائط حتى يقوم

في الصف الاول. كانه كان اعمى كان يلتمس الحائط حتى يقف في الصف الاول. نعم؟ نص ساعة - [00:03:28](#)

جمع ناسك والنسك هو العابد. كان من النساك اي من العباد. رعاك الله يعني يحفظك الله. فهذا دعاء رعاك الله اي حفظك الله. من رعى

يرعى رعايته. رعى يرعى رعايته. رعاك الله حفظه. الرعاية الحفظ. نعم - [00:03:48](#)

يجوز ان يقول يرى؟ نعم؟ يرعى الله؟ نعم يجوز ان تقول يا رعاك الله. هذا دعاء بالحفظ. اه. نعم. فالزم رعاك الله هدي السلف واقرأ

سيرهم. لترى الحرص على فعل الخيرات وترك المنكرات. واليك بعض اثارهم على سبيل - [00:04:08](#)

قال وكيع بن الجراح كان الاعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى. رحمه الله انه كان يعني فيه شيء في بصره ولذلك

مأمون ابن مهران اسمه ميمون ابن ميران كان محدثاً كبيراً وكان يعني جمع ولاية جمع بين العبادة والعلم - [00:04:28](#)

يعني اثر العلم في سلوكهم. سبحان الله! نعم. وقال القاضي تقي الدين سليمان لم يصلي الفريضة اطلب منفرداً الا مرتين وكانى لم

اصليها قط. وقال محمد ابن سماعا مركزت سنة لم تفوتني التكبيرة الاولى الا يوما واحدا ماتت فيه امي ففاتني صلاة واحدة جماعة -

[00:04:48](#)

وفي ترجمة ابراهيم ابن ميمونة الصانع قال عنه ابن معين كان اذا رفع المطرقة فاستمع النداء لم يردّها. سبحان الله. وكأنه كان يعمل صائغا. الصانع مثل الحداد. الذي يصوغ الحلي. تعرفون الحلي - [00:05:18](#)

كان اذا رفع المطرقة المطرقة وسمع الاذان تركها. لم يردّها الى مكانها. نعم. وفي ترجمة سعيد ابن رحمه الله تعالى ما نودي للصلاة من اربعين سنة الا وسعيد في المسجد. وكان - [00:05:38](#)

الاسود اذا حضرت الصلاة اناخ بغيره ولو على حجر. اناخ بغيره اناخ بغير له ان يجسه. ولو على حجر يعني لا ينتظر لبعيره عن مكان جيد لينخه. فينخه حتى لو كان تحته حجر. حتى لو كان تحت البعير حجر. شيء - [00:05:58](#)

نعم فوق اربعين سنة الا وسعيد في المسجد. سعيد ابن المسيب. اه اسمه ها؟ نعم. سعيد ابن قال الشعبي ما دخل وقت صلاة حتى اشتاق اليها. نعم. لان النبي عليه - [00:06:18](#)

والسلام ذكر هذا حال. هذا حال الاولياء والانباء. نعم وجعلت قرة عيني في الصلاة وقرة العين يشتاق اليها. يشتاق اليها قرة العين ما دخل وقت صلاة حتى اشتاق اليه. نعم. يعني كل وقت صلاة عندما يأتي وقت الصلاة لابد ان اكون قد اشتقت اليها قبل - [00:06:38](#)

يعني الشوق يسبق دخول وقت الصلاة. اشتاق الى الشيء احبه وانتظره. الشعب كان هكذا او يعني هو يخبر نعم؟ ويخبر عن نفسه اه يخبر عن نفسه يقول ما دخل وقت الصلاة؟ نعم. حتى اشتاق اليه. كلما - [00:06:58](#)

دخل وقت الصلاة يكون عندي شوق للصلاة قبل دخول الوقت قبل دخول الوقت. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ارحنا بها يا بلال. اما كثير من الناس الزمان يقولون ماذا؟ ارحنا منها. صحيح؟ لماذا طول الامام؟ يعني يغضبون من الامام اذا طول في الصلاة؟ ولا يبالون لو - [00:07:18](#)

امام التلفاز مثلا بالساعات وقفوا في طابور الخبز ليشتروا الخبز بالساعات لا بأس لكنهم يعني يضجرون الى الامام قليلا. مم. نعم. وقال ايضا الصلاة منذ اسلمت الا وانا على وضوء. كل هذا فيه استعداد. استعداد للعمل قبل قدومه. ولذلك لماذا شرع؟ لماذا شرع الاذان؟ للاعلام بدخول الوقت؟ ولماذا شرعت النوافل - [00:07:38](#)

القبليّة استعدادا للفريضة. كل هذا استعداد تهيو. فهم كانوا يتهياون ليس فقط بانهم يذهبون للمسجد مبكرا ويصلون النافلة القبليّة. انهم كانوا يتاهلون بماذا؟ حتى بالطهارة. ما يدخل الاذان الا وهو على طهارة على وضوء - [00:08:08](#)

بل تعدى الامر ذلك فجعلوا محافظة الرجل على صلاة الجماعة وتطبيقه للسنة في صلاته من الامور التي يوزن بها رجل ومن الشواهد على ذلك قول ابراهيم ابني يزيد رحمه الله تعالى اذا رأيت الرجل يتهاون في - [00:08:28](#)

يدك منه. ليس يتهاون في صلاة الجماعة. يتهاون في التكبيرة الاولى. فاغسل يدك منه. يعني خلاص لا تأخذ منه شيئا. لا خيرا. هذا تعبير وقد اغسل يدك من فلان. يعني لا ترجو منه خيرا. لا ترجو منه خيرا. تعدي الامر. نعم - [00:08:48](#)

تجاوزت. تجاوزت. تعد الامر ذلك تجاوز ذلك. كانوا يجعلون المحافظة على الصلاة وتكبيرة الاحرام. آآ مقياسا مقياسا للرجال هل يأخذون منهم الحديث او العلم ام لا؟ فقال شعبة ابن الحجاج وقال الشعبة ابن الحجاج رحمه الله تعالى - [00:09:08](#)

رأيتني يعني يحيى ابن عبيدالله التيمي يصلي صلاة لا يقيمها فتركت حديثه. كان يتجاوز في صلاته كان يحيى ابن عبد الله التيمي يصلي بسرعة فشعبة لم يأخذ له الحديث. نعم. قال الذهبي - [00:09:28](#)

ساق اسنادين لاحد الاحاديث ما نصه في الاسنادين ضعف من جهة الزاهر وعمر باخلال بالصلاة ثم قال الذهبي من باب التواضع فلو كان مني ورع لما رويت لمن هذا نعته. لو كان - [00:09:48](#)

كأنه يقول انا ليس عندي وراء. هذا من تواضع الذهبي عليه رحمة الله. لو كان عندي ورع لما رويت لمن هذه صفته النعت هو الصفة. يعني من هذه الصفة انه يتهاون في الصلاة لو كان عندي ورع لاروي عنه. نعم ولكنه يقول ان اهل العلم من اهل الحديث قبلي تركوا

التحديث عن هذين الراويين - 00:10:08

لأنهما يخلان بالصلاة يتهاونان بالصلاة. نعم. وبكل حال فتبكي طالب العلم الى المسجد وحرصه على ذلك يتعدى اثره الى المصلين. لان تأثير القدوة الفعلي قد يكون ومن تأثيره القوي. بل هو بالفعل ابلغ. نعم. يعني قد هنا نقول للتكفير وليست للتقليل. وبالفعل ابلغ. لا

شك ان القدوة الفعلية - 00:10:28

اعظم من القدوة القلبية بكثير. ومما ينبغي لطالب العلم ايضا ان يقدم ما يستطيع من النفع العلمية والوعارضية لجماعة مسجده تارة بقراءة فتاوى لعلماء موثوقين وتارة بطرح بعض المسائل العلمية وتارة بقراءة كلمات مختارة. وليحرص على قراءة ما يتعلق بالنوازل عند وقتها. وكذب - 00:10:58

عبادات حولية في وقتها. فيقرأ مثلا عن احكام الخسوف والخسوف اذا جاء الخبر بهما ويقرأ عن صلاة الاستسقاء اذا جاء الامر بها. اما العبادات الحولية فيقرأ مثلا عن الصيام وفضله - 00:11:28

وحكمه واحكامه قرب وقت الصيام. ويقرأ عن احكام المناسك قبيل الحج وهكذا. وعلى امام المسجد ليجتهد بانشاء حلقة لتدريس القرآن الكريم. ودعمها ماديا ومعنويا وبجهود جماعة المسجد دعم الشيء اي قواه الدعم هو التقوية تقويتها - 00:11:48

ولابد من التنمية ايضا على محاولة دعوة بعض المشايخ وطلبة العلم للمشاركة في بث العلم وتعليم في نشر البث يبث واي نشره فبهذه الاسباب وغيرها تظهر ثمار بركة الامام على جماعة مسجده. بل ويتعدى نفع - 00:12:18

الى المساجد المجاورة. يتجاوز نفعه الى المساجد المجاورة. نعم. من سن سنة حسنة فله اجرها واجرها من عمل بها الى يوم القيامة. ومما يؤخذ على بعض الائمة سوء الخلق مع جماعة مسجده - 00:12:43

ذلك عدم المبادرة بحالهم. عدم المبالاة عدم الاهتمام. بال يبالي اهتم. عدم الاهتمام بحال والترفع عن الانبساط اليهم. الانبساط عكس التكلف. تركتها الترفع يعني التكبر. ترفع تكبرا يعني يتكبر عن ترك التكلف. يعني لا يعاملهم الا بحساب. ولا يتكلم معهم الا بحساب. لا يضحك معهم ولا يجلس معهم. انبساط. الانبساط عكس - 00:13:03

انبسط اليه جلس معه وكلمه ها يعني هو لا يجلس معهم كثيرا ولا يتكلم معهم بيصلي وين؟ نعم. وكثرة التمتع من اجابة دعوته. واذا دعوا احدهم اذا دعوا احد الى بيته لا يجيب. قد يكون هذا من الكبر. تمنع اي رفض. تمنع اي رفض. كثرة الرفض - 00:13:33

نعم التمتع في اجابة دعوتهم من اجابة دعوتهم والغلظة في تعليم جاهلهم الشدة. النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل في حقه ولو كنت تفضل غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واصفح. ويقول الغلظة اي الشدة. الشدة في تعليم الجاهل. وكان النبي - 00:13:57

عليه الصلاة والسلام ارفق الناس في تعليم الجاهل وآ هذا معروف جدا في سيرته صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وواحد من هذه الامور كفيل بان يورث في قلوبهم بغضه وعدم تقبل ما يقول. واحد فقط من هذه الامور وهي الترفع عن - 00:14:21

دعوات من طرف وعن الانبساط اليهم. والغلظة في تعليم جاهلهم. واحد فقط من هذه الامور يكفي لن يبغضوه. ها ولا كفيل كافي. كفيل اي كاف بان يبغضوه ولا اه كافر. هم. كفيل يعني كافر. هنا كفيل يعني كاف يكفي ان يبغضوه ولا يسمعون منه شيئا - 00:14:41

نعم. يعني يا شيخ كفيل. نعم. الكفيل هنا المقصود به في هذا السياق يكفي. يكفي كفيل واحد من هذه الثلاثة يكفي الا يسمع له الناس وان يبغضوه. فكيف اذا اجتمعت فيه الامور الثلاثة؟ نعم. نعم - 00:15:01

بوسة فكيف اذا اجتمعت تلك الامور كلها فيه وفي مقابل ذلك ما يحصل من بعض الائمة من من التوسع في فان اجتمع معهم في التبذل التبذل هذا من آ شدة الانبساط. يعني ايه - 00:15:21

يجلس ويضحك ويمزح وهذا ايضا لا يليق. يعني هذا لا بد ان يكون وسطا بين شدة الانبساط ها ان يضحك ويمزح ويقول النكات وبين الانقباض. فلا بد ان يكون وسطا بين هذا وذاك. لابد ان يكون وسطا بين هذا. وذاك قال فان اجتمعا مع - 00:15:41

في مجلس تصدر المجلس بسياق المضحكات. المفروض عندما يجتمع معهم في مجلس يتصدر المجلس بماذا؟ بالعلم. هو بدأ يعلمهم يجلس قصص مضحكة. نعم. تصدر المجلس اي جلس في صدره. تصدر هو الجلوس في صدر المجلس. يعني في - 00:16:01

افضل مكان في المجلس. في مسجد في مكان المتكلم. المفروض اذا جلس في مكان المتكلم ان ها ان يكلمه في في شرع الله عز وجل ان يعلمهم شيئا من الدين - [00:16:21](#)

ولا شيء مزح احيانا لا بأس ان مزح احيانا ولكن يبدأ فيكون كل كلامه بعض المضحكات فهذا مما لا ينبغي بطالب العلم. قال بل وقد توسعوا اكثر من ذلك. فيذكر ما يخل بالمرءة ويخدش الحياء. ويخدش الحياء. يعني طبعاً انتم عارفين المرءة - [00:16:31](#) تعرفون ان المرءة هي صفة تحمل صاحبها على التحلي بالسلوك الحسن هذه المرءة؟ يعني مثلاً يقولون السلف يقولون من قوادير او خوارم المرءة في زمانهم كان مثل الاكل في الطريق. كان هذا من خوارم المرءة في زمانه. خاتم المرءة هو ان تترك الافعال التي في عرف الناس عيب - [00:16:51](#)

يعيبك الناس عليه. ليست محرمات ولكنها في عرف الناس من العيوب. هذا معنى خوارم المرءة. فهو قد يحكي او قد يفعل اشياء اه قد قلوا بالمرءة. تخلوا اي تنقص. اقل يخل اي انقص وتخدش الحياء. تخدش الحياء اي تذهب الحياء. تذهب؟ نعم. خدم -

[00:17:11](#)

اصلاً بمعنى جرحه هذا معنى خدشة. جرح جرحاً خفيفاً. تخدش الحياة تفسد الحياة تذهب الحياة. وقد يصل الامر الى الغيبة والنميمة ولا حول ولا قوة الا بالله. فاذا طالب العلم لابد ان يكون متوسطاً بين هذا وذاك. بين هاتين السورتين ان يكون وسطاً بينهما بين الانقباض - [00:17:31](#)

عن الناس وبين الانبساط اليهم بما يعني يخل بالمرءة ويخدش الحياء. قال وكذلك فسيكون موضع السخرية اذا وعظ جماعته او علمهم ويستبعد ممن كان شأنه وهكذا ان يكون مصدر وعظ وتعليم. نعم. لانه الان معروف عنه انه رجل دائماً يسخر ويضحك كثير الضحك. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام وسط. هذا - [00:17:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان اصحابه يجلسون فيتذكرون امر الجاهلية ويضحكون فلا يزيد صلى الله عليه وسلم عن ان يبتسم. عليه الصلاة والسلام. نعم فكان وسطاً لا ينقبض عنهم ويقول لهم كيف تتذكرون امر الجارية في حضرتك في وجودي؟ ولم يشاركهم مثلاً في الضحك. وانما توسط صلى الله عليه وسلم وعلى هذا نماذج كثيرة - [00:18:21](#)

من سيرته صلى الله عليه وسلم آآ تعرف حتى لا نطيل في الكلام. قال شاهد القول انه لا افراط ولا تفريط والمطلب الشرعي هو الاعتدال بضوابط شرعية. نادرة من عجيب ما روى التاريخ في محبة الجماعة - [00:18:41](#)

امام مسجدهم وشدة تمسكهم به ما ورد عن ابي الحسن ابن داود كان امام مداريا. يقول انها قرية الحاشية داري هذه قرية من قرى دمشق. كان اماماً لهذه القرية. نعم. فمات امام الجامع جامع دمشق. فخرج - [00:19:01](#)

دمشق والى دارية ليأتوا بابي الحسن ابن داود فلبس اهل داري السلاح وقالوا لا اه نمكنك لا نمكنكم من اخذ امامنا. فقال ابو محمد عبدالرحمن بن ابي نصر. يا اهل دارية الا ترضون - [00:19:21](#)

هنا ان يسمع في البلد ان اهل دمشق يحتاج اليكم في امام فقالوا قد رضينا. فامر القصة؟ القصة ان آآ اهل دارية هؤلاء كان عندهم امام فمات. آآ اهل دارية آآ كان عندهم امام فمات امام جامع دمشق. مات امام جامع في دمشق - [00:19:41](#)

اسمه ابو الحسن ابن داود. ابو الحسن الداود كان اماماً معروفاً بالفضل والعلم والتقوى. فالناس الذين مات امامهم قالوا هذه الفرصة تأتي بهذا الامام الذي في دريع نأخذ عندنا يكون الامام من عندنا. هم. فلبس اهل داري السلاح كأنهم سيقاثلون اهل دمشق. لن تأخذوا امامنا. فلما استعدوا لهذا قال لهم اهل دمشق - [00:20:01](#)

الا ترضون ان يقال ان اهل دمشق احتاجوا لكم في ايمان؟ يعني ستكونون مشهورين معروفين عند الناس ان اننا احتجنا لكم في امام فرضوا رد اهل واعطاه لمن؟ ففي هذا تمسكهم بالامام يعني اذا نادى الامام كان آآ حسن السلوك وحسن التعليم لولاء الناس ولذلك احبوه هذا الحب - [00:20:21](#)

قال طالب العلم في منزله طالب العلم في منزله طلب العلم كالغيث. اينما حل نفع واقوى واقوى لطفه في منزله لذا لزاماً ان يكون نفعه واضحاً جلياً في منزله حل - [00:20:41](#)

اينما حل؟ اينما نزل؟ حل بالمكان اي نزل فيه. حل بالمكان اي نزل فيه. كالغيث كالمنزل. اينما نزل نفع. وينبغي له ان يتفقد اهله

بمسائل العلم فيما يحتاجون اليه. نعم - [00:21:01](#)

لو جاء من تعليم غيرهم طلبا لثواب ارشادهم. فخاصته ومن تحت نزره أكد. لانهم ومن الخاصة به كما سبق في الحديث كلكم راع.

الحديث فيعطيه ناصبهم فيبادر بتعليمهم اولا وانفعها واعظمها فيعلمهم الايمان والاسلام ويجدد عليهم علم - [00:21:22](#)

وذلك وان كانوا قد علموه كان يذكروهم به دائما. ويعلمهم الاحسان ويعلمهم الوضوء والاعتسال وصفتها والتيمم والصلاة. وما في ذلك

كله من الفرائض والسنن والفضائل. وكل ما يحتاجون اليه من امر دينهم فالاهم. يتفقد تفقده اي بحث عنه سأل عن احواله

تفقده - [00:21:52](#)

هيسأل عن حاله. وهكذا تحت النظر هكذا. نعم. اكثر تأكيدا اسم تفضيل. اكثر تأكيدا فليحرص على تعليم الصغار قولاً وفعلاً. وليحرص

على تطبيق السنة امامهم. ليلصق ذلك في اذهانهم. ليثبت - [00:22:22](#)

ثبت. ولعل هذا من انفع من انفع اساليب التعليم لهم. فكم قد حفظ الصغار واقوالا وافعالا يرونها متمثلة في ابائهم وامهاتهم صباح

مساء. حاضرة متمثلة يا حاضرة يتمثلها اباؤهم صباح مساء وامهاتهم. نعم. وليحذر كل الحذر من سوء الخلق وعدم - [00:22:52](#)

اظهار المودة والتحبب. فان ذلك من اعظم المنفرات عن ذاته وعلمه. سبحانه الله! وعدم اظهار المودة والذهب. المودة الحب. نعم.

والتحبب نفس المعنى. هذا من عطف المترادفات. ما فهمت يعني عبارة - [00:23:22](#)

يحذر كل الحذر من سوء الخلق. وعدم اظهار الحب لاهله. لابد ان يظهر حبه لاولاده. نعم لان اظهر. نعم. ولكن اه وعدم يحذر من عدم

اظهاره. اه. يحذر. يحذر من عدم نعم. اه - [00:23:42](#)

يعني يحذر من سوء الخلق ويحذر من عدم اظهار المودة. تحذير. المنفرات من نفرة نفرة يعني ها من يأتي بكلمة كره نفره ايه؟ كرهه.

من اعظم المكروهات من ذاته وعلمه. انهم يكرهون ذاته. ويكرهون ماذا - [00:24:02](#)

علمه لانه لا يتمثل العلم الذي يعلمه. نعم. نعم. روى يعقوب ابن عبدالرحمن عن ابي يحيى قالت السيى الخلق اشقى الناس به نفسه

التي بين جنبه هي منه في بلاء. ثم - [00:24:22](#)

زوجته ثم ولده حتى انه ليدخل بيته وانه لفي سرور فيسمعون صوته فيفرون عنه سرقة منه خوفا منه هم يلتون ويلعبون

ويضحكون اولاده. اول ما يسمعون صوته يجرون خوفا منه. نعم. هو او اشقى الناس باولاده. اشقى الناس باولاده - [00:24:42](#)

نعم. وحتى ان دابته تحيد مما يرميها بالحجارة. حتى دابته لا تطيعه. الحمار هذا يحيض اي مانع ابتعد عن الطريق. او ما يبتعد الدابة

عن الطريق يرميها بالحجارة يضربها. ها فتزيد نفورا منه. لا تطيعه - [00:25:02](#)

وان كلبه ليراه فينزوى على الجدار حتى ان قطه ان كلبه لا يراه فينزو على الجدار. ماذا ينزو ايمانه؟ يعني لا يريد ان يراه يمشي

بجوار الجدار. ها؟ حتى ان قطه لو كان عنده القط يخاف من - [00:25:22](#)

نعم هذا سيء الخلق. عافانا الله واياكم. امين. نعم. فليحذر المسلم من سوء الخلق تكثر من الدعاء المكسور. اللهم اهدني لاجل حسن

الاخلاق لا يهدي لاجل حسنها الا انت. واصرف عني سيئها - [00:25:42](#)

لا يصرف عني سيئها الا انت. وغير ذلك وغير ذلك مما ورد في هذا الباب واسوق لك شيئا من الاحاديث والاثار في حرص السلف على

اهلهم واولادهم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:26:02](#)

باب تعليم الرجل امته واهله. اما ساق اذكره. ساق يسوق اي ذكرنا ثم ساق اسناده الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

ثلاثة لهم اجران. رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والعبد المملوك واذا ادى حق

الله وحق مواليه ورجلا كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها - [00:26:41](#)

واحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران. والشاهد من الحديث صلى الله عليه وسلم ورجل كانت عنده امة فادبها الى اخره. فاذا

كان الرجل يؤجر في تعليم امته فكيف بتعليم اولاده واهل بيته؟ ومما يدخل في تعليم الصغار تعليم النبي - [00:27:01](#)

صلى الله عليه وسلم لابن عباس في موقف مأموم من الامام. وذلك عندما وقف ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ صلى الله عليه وسلم باذن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وجعله عن يمينه والحديث - [00:27:31](#) حديث مخرج في الصحيحين وعن ما لك ابن الخويلث رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فاقمنا عنده عشرين ليلة ومن ذلك ايضا ما جاء عن عمر ابن سلمة رضي الله عنهما قال كنت في حجر رسول الله وكانت يدي -

[00:27:51](#)

في الصفحة في الصفحة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك مخرج في الصحيحين. تطيش في الصفحة اي تتحرك في كل مكان. طاش يطيش اي تحرك بدون نظام. هم. كان يأكل من هنا ويأكل من هنا ويأكل - [00:28:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام علمه علمه كيف يأكل يعني يا غلام سمي الله وكل بيمينك وكل مما لك صفحة صفحة الصفحة الطبق تطيش في الصفحة اين يأكلوا من امامهم؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام علمه. نعم. واعظم تعليم الصغار ما يتعلق بتوحيد الله

تعالى - [00:28:41](#)

وكان صلى الله عليه وسلم حريصا على ذلك كل الحرص. فقد سمع جويرا. ان يضربن دفن فقالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غلي. فنهاها صلى الله عليه وسلم اخرج البخاري. يعني سبعة آآ جوارى الجارية البنت دون البلوغ. سمعن يقولن وفينا رسول الله يعلم ما في

غد. فناهوه - [00:29:11](#)

قولنا عن ذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. نعم. وعن مالك بن الحويرثي رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر منكم. قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا. فلما رأى شوق - [00:29:41](#)

الى اهلنا قال ارجعوا فكونوا فيهم. وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم. اخرج البخاري. هو ده حديث عندما تتأمل فيه العذاب. الملك ابن الحويرث هو كثير من الاحاديث في - [00:30:01](#)

الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. واكثرها عند البخاري. هذا الصحابي من مكث مع النبي عليه الصلاة والسلام الا بضعا وعشرين ليلة. قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبة - [00:30:21](#)

فقاربون فمكثنا عنده بضعا وعشرين يوما وكان رفيقا رحيما. فقال ارجعوا الى اهاليكم لانه من قبيلة بعيدة. فانظر يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم قل لهم ابقوا معي. وفضل صحبة النبي عليه الصلاة والسلام فضل عظيم جدا. وهم لم يختاروا هذا ايضا. ليس

اختاروا ترك اهليهم. والبقاء - [00:30:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يعني كل مدة صحبتهم كم؟ عشرين يوما. والنبي عليه الصلاة والسلام كان حيا في زمانهم. لم يقولوا نترك اهاليها ونجلس مع النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من توازن الشريعة انها لا تأمر الرجل ان يترك اهله وان آآ ان آآ يخرج مثلا آآ حتى

لو كان في طاعة حتى لو كان في طلب علم - [00:30:51](#)

حتى لو كان آآ في جهاد فرض كفاية فيترك اولاده بدون عائل او يتركهم بدون مرب. نعم او حتى لو كان في طلب رزق من باب دولة ولكن النبي عليه الصلاة والسلام امرهم بالرجوع الى اهله. امرهم بالرجوع الى اهليهم. وانت ممكن واحد منا يقول لو كنت في مكان ما

لك ابن الحويرث لترك اهلي ومكثت - [00:31:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ما اراد هذا منهم وانما قال ارجعوا الى اهليكم. يعني مكثوا عنده وقتا قليلا عشرين يوما. ولعلهم رأوه بعد ذلك صلى الله عليه وسلم. نفس نفس الكلام يقال في بني سلمة قبيلة عمر بن ابي سلمة الذي كان

يصلي بقومه عمرو بن ابي سلمة الذي كان يصلي بقومه ست سنوات - [00:31:31](#)

هذا له شواهد كثيرة ان ان كثيرا من الناس وفدوا على النبي عليه الصلاة والسلام وقاموا عنده وقتا قليلا. كابشاه وحديث عند البخاري الذي اتى من اليمن فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتبوا لابي شهد فتجدوا ان الشريعة فيها هذا التوازن. يعني لن تأمر

الناس ان يهجروا بلادهم وان يتركوا اهليهم وان يمكثوا مع النبي عليه - [00:31:51](#)

الصلاة والسلام ان صحبتته شرف واعظم شرف. ولكنها ماذا؟ كانت كانت وسطا في هذا الشريعة كانت وسطا في هذا. فيأخذ من العلم

ما يحتاجه. ثم يرجع الى اهله حتى لو كان هذا المعلم وهذا الذي يتركه ويذهب هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. نعم. والشاهد من - [00:32:11](#)

قوله صلى الله عليه وسلم تكون فيهم وعلموهم ففيه الحث على تعليم الاهل. كونوا فيهم. اذا كونوا فيهم هذا امر من النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل كونوا معي وذهبوا اليهم احيانا يعلمهم. قال كونوا فيه امكتوا فيهم وعلموهم. نعم. لان هذا اول واجب على الانسان هذا اول - [00:32:31](#)

الواجب ان يسأل عنه يوم القيامة رعيته هي التي سيسأل عنها يوم القيامة؟ نعم. وقال الامام البيهقي رحمه الله تعالى قال باب ما على الالباء والامهات من تعاليم الصبيان امر الطهارة والصلاة - [00:32:51](#)

ثم ساق اسناده وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة ابن السبع سنين واضربوه عليها وقال الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى ما جاء في تعليم الرجال اولادهم ونساءهم - [00:33:11](#)

والسادات عبيدهم واماءهم وساق اثارا منها ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال لرجل ادب ابنك فانك مسئول عن ولدك ما علمته وهو مسئول عن برك وطاعته لك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما - [00:33:31](#)

تمر الصدقة فجعل فجعلها في فيه. فقال صلى الله عليه وسلم كخ. ليطر لي طرحها ثم قال اما شعرت انا ان باب نأكل صدقة اما علمت شعر بمعنى علم من علم كثيرا ام علمت اننا لا نأكل الصدقة؟ كخ هذه كلمة تقال للطفل عندما يفعل شيئا خطأ - [00:34:01](#)

كخ يعني القي هذه التمرة من فمك. الذاكر الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى في فوائد هذا الحديث جواد ادخال الاطفال المساجد وتأديبهم بما ينفعهم ومنعهم مما يضرهم من تناول - [00:34:31](#)

فان كانوا غير مكلفين. ليتدربوا بذلك. علي الحسن رضي الله عنه ما كان مكلفا عندما اكل هذه التمرة. ولذلك هناك خلاف بين يعني العلم هل يجب على الولي ان يأمر ولده بالواجبات؟ آآ مثلا اذا بلغ سبع سنين هل يجب ان يمر بالصلاة ويأثم الا بيأمره - [00:34:51](#)

وكذلك هل يجب عليه ان يمنعه من المحرمات؟ بعض اهل العلم ذهبوا الى وجوب هذا عليه. فبعضهم ذهبوا الى استحباب هذا عليه. آآ حتى يتدرب على ذلك. نعم تدريب. تدريب اه. تعويد حتى يتعود على هذا. حتى يتعود على هذا. وفي سنن الامام - [00:35:11](#)

ابن ماجة بعد ان ساق حديثا طويلا في اخبار الدجال قال قال الامام ابن ماجة سمعت ابا الحسن الطنافسي سمعت عبدالرحمن المحاربي يقول ينبغي ان يدفع هذا يدفع ينبغي ان يدفع هذا الحديث - [00:35:31](#)

اذا مؤثر حتى يعلمه الصبيان في الكتاب. نعم طويل في سياق اخبار الدجال لا ادري اي حديث ولكنه لعله يحصل حديث الجساسة. ان عن اطول حديث في الدجال روي في صحيح مسلم حديث الجساسة تعرفون حديث تميم الداري - [00:35:51](#)

الجساسة في قصة المركب التي انكسرت باصحابها ثم دخلوا في جزيرة فأروا رجلا مقيدا بالسلاسل قد يكون والله اعلم انا اجزم بهذا يعني يقول حديث الجساسة. كتاب مقصود المكان الذي يتعلم فيه الاولاد. آآ نعم. قد يكون في المسجد في الزمن الماضي -

[00:36:11](#)

يكون في المسجد سمي كتاب لانه يتعلمون فيه الكتابة والقراءة. نعم. نعم. وقال عبدالله بن الامام احمد بن حنبل لقنني ابي احمد بن حنبل القرآن - [00:36:31](#)

قل لهم باختياره. لقنني حفظه. التقدير هو ان يعلمك وانت تردد خلفه. وانت تقول ويردد خلفه. هذا التلقين. تقول ويردده خلفه. فالامام احمد علم ولده عبد الله ابنه امام. ابن امام عالم صاحب كتاب السنة. ها؟ باختياره. باختيار - [00:36:51](#)

من قراءته يعني اختار له ما يعرف من القراءات وحفظه اياه. التلقين ابي الامام احمد ابوه خد عبدالله ابن الامام احمد يقول علمني ابي القرآن بالقراءة التي اختارها. نعم. يعني اختار لي بعض القراءات وعلمني اياها. نعم - [00:37:11](#)

وابنه الذي روى عنه المسند. الامام احمد خلف علمائها. ابن صالح رواه عنه المسائل. ها وابن عبدالله روى عن المسند. مسائل صالح مطبوع ابنه آآ خلف علماء رحمه الله ورضي عنه. وقال ابو بكر - [00:37:31](#)

المروزي دخلت على ابي عبدالله فرأيت امرأة تمشط صبية له حتى بنته يعني وقلت للماشطة بعد وصلت رأسها بقرام فقالت لم

تتركني الصبية قالت ان ابي وقالت يلا ابو بكر المرادي من كبار اصحاب احمد دخل على آآ على الامام احمد فرأيت امرأة تمشط صبية له - [00:37:51](#)

تمشطه يعني ترجل شعرها. مم. ترجل شعرها. فقال ابو بكر المروادي هل وصلت رأسها بالقرامل؟ القرامل؟ الضفائر. الضفائر. الضفيرة. مم. ها؟ بشعر. ووسط الشعر محرم. فالواشطة ارادت ان تصل شعرها كان شعرها كان قصيرا يعني. حتى تتزين بنت صغيرة - [00:38:21](#)

وقالت ان ابي يغضب خافت من غضب ابيها من هذا الفعل لان هذا الفعل محرم. فحتى آآ اطفاله رضي الله عنه كانوا يعظمون الله عز وجل نعم. فانظر رعاك الله كيف اثر تعليم الاب في هذه الصغيرة؟ ولا غرابة في تأثيرها بتعليم - [00:38:41](#)

ابيها لها فابوها هو الامام احمد رحمه الله تعالى. قال المواردي وقال بعض الحكماء بادروا بتأديب الاطفال قبل تراكم الاشغال وتفرق البال. تراكم الاشغال اي تجمع. تراكم اي تجمع. تجمع الاشغال كثرة الاشغال - [00:39:01](#)

يعني وتفرق البال البال النفس والعقل يعني يكون عقلك مشغولا ايه سارع بتعليم اولادك قبل ان تكون مشغولا مشغول الوقت ومشغول العقل هذا هو المعنى. قبل ان تكون مشغول الوقت او مشغولة العقل. نعم. وقال بعض الشعراء ان الغصون - [00:39:21](#)

اذا قومت قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب اذا قومته الخشب ودائما اذا قومتهم خشب. يعني لا يقل من الخشب الا قومته. ان الغصون اذا قومتها اعتدلت. الغصون جمع غصن - [00:39:41](#)

وفرع الشجرة فرع الشجرة عندما تكون الشجرة صغيرة لو اخذتها فربطتها بحبل سيخرج مستويا. اما لو تركته سيخرج معوجا ها؟ وليلين اذا قومته الخشب. الخشب لا يلين. لانه صلب. لا لا يلين وعكس. ها؟ هم. عكس صلب. الخشب - [00:40:01](#)

لا تستطيع ان تقاومه. صحيح؟ ينكسر. ينكسر. قد ينفع الادب الاحداث في صغر وليس ينفع عند الشبيبة الادب. الادب ينفع من؟ الاحداث جمع حدث وهم الصغار. قد ينفعهم في صغر ولا احتسب. الاحداث جمع حدث للاطفال. مقصود يعني. الاطفال. الاطفال ها؟ نعم - [00:40:21](#)

في صغر وليس ينفع عند الشبيبة الادب. ليس ليس ينفع الادب عند الشبيبة. للراس اتعود على هذا. فصعب ان تغير سلوكه وقال اخر ينشأ الصغير على ما كان والده ان الاصول عليها ينبت الشجر. ينشأ الصغير على ما كان والده. الصغير ينشأ على - [00:40:41](#)

كان علي ابوه من دين او فصل نشأ تربي. ان الاصول عليها ينبت الشجر. الشجرة تنبت ماذا؟ وفق اصلها. لو كان اصلها مائلا تكون الشجرة مائلة. لو كان اصلها معتدلا تكون الشجرة معتدلة - [00:41:01](#)

فوجدني الشجرة بالاولاد والاصل بالاب. جميل. نعم. وكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه هو امرأته وخالمه يعتقدون الدين اثلاثا. يتعاقبون يعتقدون نفس معنى يتعاقبون يعني يتبادلون هذا الثلث الاول يصلي وهذا الثلث الثاني يصلي وهذا الثلث الثالث يصلي. يقسمون الليلة الى ثلاثة افلا فحتى لا يخلو بيتهم من احد يصلي - [00:41:21](#)

يصلي هذا سم يوقظ هذا ويصلي هذا سم يوقظ هذا قال ابراهيم النخاعي رحمه الله تعالى كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار. لانهم صغار مع انهم الصغير يعني هذا الاثر ما معناه. الصغير لا تقبل شهادته امام القاضي - [00:41:51](#)

ولكن كانوا يضربوننا على الشهادة حتى بين الاولاد. الشهادة لا تقبل امام القاضي شهادة الاولاد لا تقبل الا على بعضهم في اللعب. ها نعم هكذا قال الفقهاء لو ان مثلا او اولاد كانوا يلعبون وآآ طفل مثلا افسد آآ لعبة طفل اخر. وشهد عليه الاولاد - [00:42:14](#)

وليد طفل الذي ارسل يتحمل هذا. فشهد عليه تقبل شهادة الاطفال في هذا. نعم؟ نعم. تقبل شهادة الاطفال؟ لانه لا يطلع على هذا الا الاطفال. والا لوضاعت الحقوق الخطوبة اشتغلت الاطفال فيها. فكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد. كانوا يضربوننا على الشهادة ليس شهادة فقط ام او اي شهادة. حتى لو ان تشهد على اخيك بالكذب - [00:42:34](#)

يبقى ما بها ابيك وامك؟ نعم كانوا يضربون على الشهادة والعهد. العهد يعني بمعنى الوعد لوعدت شخصا بشيء فلا بد ان تفي ان انتفي به. فكانوا يضربونهم على على خلاف الوقت او على الكذب على الكذب في الشهادة. ولكن القول كانوا يضربوننا. يعني هذا كان يكون للمجتمع يربي. ليس الان انت تربي ثم - [00:42:54](#)

المجتمع يهدم ياه. كان هناك المجتمع يعني انت ترى هذه نعم هذه نماذج يمكن ان توجد في كل زمان وليست نماذج غريبة. ولكنها وجدت لان المجتمع كله كان يربي ليس للبيت فقط. كان في هذا الزمان انت تربي والمدرسة تفسد. المدرسة تفسد والشرع يفسد والتلفاز يفسد - [00:43:14](#)

متى يبلغ البنيان يوما تماما اذا كنت تبني وغيرك يهدم؟ ها؟ نعم. وقال الشيخ سليمان بن عبدالله رحمه الله تعالى وفي هذا الرغبة في تأمين الصغار على طاعة ربهم عما يضرهم. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. وعن علي رضي الله تعالى عنه - [00:43:34](#)

في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي رضي الله تعالى عنه اعلّموا اهليكم الخير وقال سعيد ابن العاص اذا اعممت ولدي القرآن وحجته وزوجته حجته وحجته وزوجته فقد قضيت حقه وبقي حقي عليه. لانه يجب على الوالد ان يزوج ولده باتفاق اهل العلم لان طلب الولد الزواج ويجب عليه ان يحججه - [00:44:04](#)

ان استطعت ان استطاع هذا يعني آآ الزواج او جبولة متحددة للجبول. الحج ليس واجبا او جاب الزواج. لكن الحج ليس واجب يستحب له ان يحجج ولده آآ لكن اوجبوا عليه ان يزوجه. نعم. قال فقد قضيت حقه. فبقي حقي عليه. بقي حقي يعني. هو البر - [00:44:34](#)

بقي ان يبرني. مخالفة وان لم تعلمت له القرآن. يعني لا ليس تعلمه القرآن يجوز له ان لا يبرك او يجوز له ان يعقك. نعم؟ لا هذا مفهوم الى غير مراد. لانه من قصر في واجب عليه - [00:44:54](#)

لا يعني هذا ان الاخر يقصر في الواجب. يعني لو قصر الرجل آآ مثلا لو ان المرأة آآ قصرت في طاعة زوجها. نعم هل معنى ذلك انه يمتنع من حقه عليها؟ او من حقها عليه من النفقة وغير ذلك؟ لا يعني كل واحد مخاطب بالواجب الذي عليه فلو لم يؤدي - [00:45:14](#)

الاب الواجب الذي عليه فعلى الولد ان يؤدي الواجب الذي عليه. والعكس لو عق الولد اباه هل معنى ذلك ان اباه لا ينفق عليه مثلا؟ لا ينفق عليه. نعم. تعليمه - [00:45:34](#)

نعم ان كان يعني على الاقل يعلمه على الاقل يعلمه ما تصح به صلاته. نعم. يعني جعله يحج انفق عليه في الحج ارسله الى الحج. ارسله الى الحج. نعم. اما - [00:45:44](#)

قال كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن اين زيادة؟ اه مم وبوب الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى بقوله باب من قال ينبغي للرجل ان يكره ولده على سماع الحديث. ثم - [00:46:04](#)

وباسانيده الى عبدالله ابن داود انه قال ينبغي للرجل ان يكره ولدا وعلى سماع الحديث وكان يقول ليس الدين بالكلام انما بالاثار وقال الخطيب ايضا من تألف ولده على سماع الحديث. ثم ساق باسناده - [00:46:34](#)

الى النظر ابن الحارث قال سمعت ابراهيم ابن ادهم يقول قال لي ابي يا بني اطلب الحديث فكلما سمعت حديثا وحفظت فكلما فكلما سمعت حديثا وحفظته فلك درهما فاضطربت الحديث على هذا - [00:46:54](#)

كله حليب بدرهم. نعم؟ يجوز هذا من باب التشجيع. نعم يمكن تقول لوالدك احفظ القرآن كل صفحة بجنيه مثلا ليس هذا التقرب انظر انظر صح عن بعض السلف صح عن ابن مسعود انه قال وهذا من - [00:47:14](#)

الصحابة رضوان الله عليهم قالوا طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله تاب الله ان يكون الا له. يعني قد قد يعني تكون النية في بداية الطلب. لا النية ليست منضبطة. قد يطلب العلم مثلا ليقال عالم او من باب - [00:47:34](#)

منافسة الاقران ها كما قال الشيخ حافظ حافظ حكيم صاحب معاليج القبول متى صغيرا عليه رحمة الله ثلاثون عاما وكتب كثيرا من المتون يعني منظومة السبل هي اكثر من خمسة الاف بيت. ومتر تسعة وثلاثين سنة. قال كتبت نظما في اه في الفرائض. وقت الطلب. وكان عندي ستة عشر عاما. ثم دفنته - [00:47:51](#)

احرقه. قال الذي كتبه كتبه رغبة في التفوق على الاقرار. يعني كانت نيته فاسدة يعني. نعم. ولكن طبعا فلذلك قال بعض الذين

علقوا على هذا الكلام لو تركه لكان اولى لانني اتى بعد ذلك صلحت يعني. نعم. فبعض الناس يعني لا بأس الانسان يعني كنت قد تكون نيته فاسدة في البداية. يطلب - [00:48:11](#)

يطلب يحفظ القرآن لاجل ان ما يعطيه مالا. لانه لما زال صغيرا ثم بعد ذلك تحصل نيته. تحصل نيته بعد ذلك فانا مانع من هذا. هذا من باب التشجيع. هذا من باب التشجيع - [00:48:31](#)

فانا ممكن الانسان يجد في اول حياته عندما مثلا يكون في اكبر شباب وهو صغير يبدأ يطلب العلم ويكون عنده نوايا يعني يعني يجاهد نيته نيته ليست منضبطة. فهل معنى ذلك ان هناك يستمر في طلب العلم؟ يعني يجاهد نفسه ويجاهد الشيطان حتى تصلح نيته. حتى تصلح نيته. فهذا مع الاطفال من باب التشجيع - [00:48:41](#)

لأنهم غير مكلفين. حتى لو طلب العلم لاجل المال او حفظ القرآن لاجل المال وغيره مكلف اصلا. نعم. متى يخاطب بالتكليف عندما يبلغ؟ يحاسب على نيته وحسبها العملي. فعندما يبلغ يعني يرجى ان تتغير نيته. نعم. وممر رجلا - [00:49:01](#)

وهو يحدث فقال له تحدث هؤلاء الصبيان؟ فقال الاعمش هؤلاء الصبيان يحفظ دينك. يعني كان الاعمش يجمع الصبيان ويحدثه. يحفظه بالحديث. نعم وهذا كان حال السلف انهم يحفظون الصبيان الحديث. وان كان بعض السلف مثل عبدالله ابن المبارك كره تحديث الصبيان. انه قال ان الصبيان لا يضبطون الحديث. طبعاً الصبية - [00:49:21](#)

حمادة يصح تحمله ولا يصح اداؤه. الحديث فيه تحمل واداء التحمل يعني سماع الحديث. والاداء اي رواية الحديث الاداء يشترط في الاسلام العدالة البلوغ. اما التحمل لا يشترط في اي شرط قد يكون كافرا حالة تحمل. ها قد يسمع حديثا وهذا حدث - [00:49:51](#)

الشغل الإسلامي ابن تيمية ذكر في شيوخه اه بعض الكفار بعض الكفار الذين سمعوا الحديث على كفرهم. بعض النصارى. بعض اليهود اسمه يهودي الذي تسمعه. كان يجلس في المسجد ويجوز دخول الكافر للمسجد. كان الا المسجد الحرام. كان يجلس في المسجد ليسمع الحديث. هذا الرجل يهودي. يجلس يسمع. ثم - [00:50:11](#)

اسلم واصبح اسمه محمد. والاحاديث التي سمىها حال كفره اخذها منه شيخ الاسلام. وكثير من العلماء يعني روى اصبح محدثا يحدث الحديث حال الكفر. نعم كما في حديث مسلم عن جبير ابن مطعم. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ سورة الطور فكان قلبي يطير. وذلك اول ما يقع الاسلام - [00:50:35](#)

في قلبي وروى هذا الحديث بعد ذلك بعدما اسلمت. فتحمل الكافر تحمل الصغير. ها آآ تحمل الفاسق. كل هذا يصح. اما اداؤه اي رواياته لا تقبل الا عند زوال هذه المواهب ان زوال هذه المواهب فكان مع الصبيان ويقول هؤلاء يحفظون عليك كأنه يقال له كيف الاعمش؟ انت انت الامام الكبير ها الامام كان عنده كلب الاعمش - [00:50:55](#)

قصص مضحكة. تعرفون قصة الكذب والعمل؟ نعم. كان عنده كلب. لانه كان احيانا اه لا يحب ان يأتي تلاميذه الى بيته. ها؟ فكان عنده يعني يمنع التلاميذ ان يأتوا الى بيته. فمتى الكلب؟ فطرق عليه التلاميذ الباب قال لا. قال كيف اتيتم؟ قالوا متى الكلب؟ قال متى الذي كان ينهي عن المنكر - [00:51:15](#)

يعني كاتبة كان يمنعهم من الاتيان الى بيته. مع انه كان يفعل هذا مع تلاميذه احيانا لو كان يتواضع مع مع الاطفال. يجلس يحدثهم. يجلس يحدث الاطفال ويقول هؤلاء يحفظون لك دينك. هؤلاء عندما يبلغون يعني لا اكثر حفظا اكثر حفظا. هؤلاء يحفظون لك دينك عندما يكبرون سيلغون - [00:51:35](#)

هذه الاحاديث قال وبعث وبعث عبدالعزيز بن مروان ابنه عمر بن عبدالعزيز الى المدينة يتأدب بها وكتب الى صالح ابن كيسان يتعاهده. وهذه كانت طريقة السلف انهم كانوا يجعلون لاولادهم مؤدبين. نعم. لان في الغالب كما - [00:51:55](#)

زامر الحي لا يطرب. هذا المثل زامر الحي لا يطرب. الزامر هو الذي يعني يستخدم المزمار. تعرفون المزمار هذا؟ هم. الموسيقى هذا؟ اه. ازاى من الحي لا يطرب. اطرب يطرب. عندما يسمع الغناء الناس ماذا يحدث؟ يطربون - [00:52:15](#)

يفرحون اذا كان عندهم زيمر في الحي دائما يسمعونوه وهذا لا يسعدهم. يقول نحن نريد واحد اخر من خارج الحي. كذلك يعني في قد لا يستطيع الاب تأديب اولادي اهو. نعم؟ يحتاج الى ماذا؟ الى شخص اخر يؤدبهم. فكان هذا هدي السلف انهم يأتون بمؤدبين

لاولادهم يعني. هم. يأتون بمؤدبين - 00:52:35

يا اولادي نعم عبد العزيز ابن مروان والد عمر ابن عبد العزيز. وكان اميرا على المدينة. آآ ارسل ابنه عمر الى المدينة نتأدب بها وكتب الى صالح ابن كيسان يتعاهده. يعني يقول انت مسئول عن عمر. تتعهد وتربيته. وكان - 00:52:55

صالح ابن كيسان يلزمه الصلوات. يلزمه يعني يتابعه في حضور الصلاة في المسجد. الزمه ان يوجب عليه يوجب عليه حضور الصلاة في المسجد. فابطأ يوما عن الصلاة قال عمر ابن عبدالعزيز مم هو طفل صغير تأخر يوما عن الصلاة فقال له صالح - 00:53:15
مرحبا سيكا. ما الذي اخرك؟ نعم. قال مرجلتي تسكن شعري. كان له شعر طويل الخادمة تسرح شعري. تسكن شعري تسرح شعري.
ولذلك تأخرت. تسكنه. سكنه عكس مسكرة كانه كان ثائرا فهي تسكنه. نعم. تمشط ولكن المقصود فيها السكينة - 00:53:32
افهم منه ان شعره كان طويلا كثيرا. نعم. فاذا يأخذ وقت في الترجيل يعني. ها؟ كان السلف يعني آآ معروفين باطالة الشعور. كان هذا مشهورا عند السلف نعم. بلغ من تسكين الشاعر ان تؤثره على الصلاة. يعني فضلت شعرك على الصلاة؟ تأخرت عن الصلاة بسبب

شعرك - 00:54:03

وكتب بذلك الى والده. مباشرة ارسل الى والده لكي يوقع بها عقاب مناسب. فبعث عبدالعزيز رسولا اليه ابوه بعث رسولا اليه. فما كلمه حتى حلق شعره. وقال له قبل ان تكلمه اي كلمة احلق شعره - 00:54:23

ولذلك اصبح عمر ابن عبدالعزيز ما اصبح عمر الا بهذا الا بهذه التربية يعني وكانوا يفرحون بسماع ابنائهم بالعلم من العلماء والقرب منهم. فقد جاء في ترجمة عبد الله بن سليمان - 00:54:43

ابن الاشعث ان اول شيخ سمع منه هو محمد ابن اسلم وسر ابوه بذلك بسر ابوه بذلك بجلالة محمد محمد ابن اسلم. قم يا ومن الطرائف في هذا ما جاء في ترجمة عبد الله ابن سليمان ابن الاشعث ايضا - 00:55:03

ان احمد بن صالح احد الائمة كان يمنع المهدي من حضور مجلسه. المرد جمع امراض والامر الذي لم تنبت له لحية. اما لصغر واما لطبيعة. يعني بعض الناس لا تنبت له لحية لانه طبيعته هكذا. لا تنبت له لحية. واما - 00:55:23

الصغر لانه ما زال صغيرا يسمى امراض المرض جمع امرد يعني كان لا لا يسمح بالاطفال ان يجلسوا في مجلسه. لابد ان تنبت له اللحية يبلغ حتى يجلس في مجلسه - 00:55:43

نعم؟ لقد كان السبب؟ السبب انا قلت لك منذ قليل ان بعض السلف ذكر هذا السخاوي الحديث. ان بعض السلف كانوا يكرهون التحديث الصبيان. منهم عبدالله ابن مبارك. هم. ولكنه كقول مرجوح. هذا القول المرجوح - 00:55:58

لعند البوابة البخاري في كتاب العلم باب سماع الصغير. كما ورد في احاديث محمود بن الربيع وكان عندهم عمره اربع سنوات. قال عاقبني مجدا مجاها النبي عليه الصلاة والسلام ولا ابنه آآ خمس سنين. والحسن والحسين رضي الله عنهما سمع كثيرا من الاحاديث من النبي عليه الصلاة والسلام حالة صغرهم تحملوها - 00:56:18

نعم ثم رووها بعد بعد بلوغه وكذلك ابن عباس رضي الله عنه في احاديث كثيرة رواه ابن عباس وهو في حال صغره بت عند خالته ميمونة وقمت عن يمينه عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام فاخذني فاقامني عن يمينه لغير ذلك من الاحاديث فكل هذه الاحاديث تدل على ماذا؟ على ان هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقر الصبيان على الرواية - 00:56:38

صلى الله عليه وسلم. هم. نعم. اما ان احمد من الصالحين احد الائمة كان يمنع النور ده من حضور مجلس فاحب ابو داوود ان يسمع ابنه منه. فشد على وجهه لحية - 00:56:58

وحضر فعرف الشيخ فقال عرف ان هذه لحية مستعارة على وجه يعني الصق اللحية على وجهي. كأنه ربطها بحبل منه. ها؟ نعم؟
نعم. فسلنا على وجهي لحية وحضر. فعرض الشيخ فقال امثلي يعمل معه هكذا؟ مثلي انا انا العالم الكبير يعمل معه هكذا تضحكون آآ تضحكون - 00:57:18

مني يعني فقال ابوه قال ابو داوود هذا ابوه لا ينكر علي سوى جمع ابني مع الكبار فان لم يقاومهم في المعرفة فاحرم. فاحرموا السماع. السماع. انه يخاطب العالم. يقول له لا ينكر علي - 00:57:48

سوى جمع ابني مع الصغار. كل ما في الامر ان ابني صغير الا ابني اصغره. مع الكبار. فان لم يقاومهم في العلم ان لم يكن مثلهم في العلم فاحرمه سيختبره - [00:58:08](#)

ان لم يكن يحفظ مثله ويمكن ربما افضل منه فاحرمه السماع. فافقره على هذا وابقاه في المجلس عيونكن علي سوى. يعني لا تنكر عليه الا شيء واحد. مم. ان ابني صغير. ولكن عقله كبير. اختبره - [00:58:18](#)

يستحق ان يجلس في مجلسك. نعم. ومن السنن النبوية التي يستحب تطبيق في المنزل صلاة النوافل ومما يشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم افضل صلاتكم في بيوتكم الا المقصورة وفي لفظ اخر افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. وكان اكثر تطوعه صلى الله عليه وسلم في - [00:58:38](#)

كان كثير من العلماء لا يتطوعون في المسجد. وكان الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى لا يصلي ركعتي السنة في الغالب ان في بيته اتباعا للسنة. وبكل حال فاداه التطوع في البيوت فيهم - [00:59:08](#)

مصالح كثيرة منها احياء السنن السنة النبوية في ذلك وايضا فان صلاة المرء بعيدا عن اعين الناس قد تكون اكثر اخلاصا واجرا. قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على - [00:59:28](#)

اعين الناس خمسا وعشرين. ما تخريج هذا الحديث عندك؟ صحيح اذا صححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع. تعدل تساوي.

تساوي وفيه من المصالح التربوية تأثر اهل البيت تأثر اهل البيت وبخاصتنا الصغار. برؤية والدهم - [00:59:48](#)

يصلي على مرأى منهم وانطباع تلك الصورة في نفوسهم. انطبع مثل طبعة. الشيء الذي ينطبع يثبت هذا كتاب مطبوع. المطبوع شيء المطبوع ثابت. انطباع تلك الصورة في اذهان في عقولهم تثبت في اذهانهم في عقولهم. نعم. خاصة اذا - [01:00:18](#)

كان الوالد محافظا على احياء هذه السنة. ولذا يلاحظ على بعض الصغار انهم يحاكون والدهم في صلاته يقلدون حكي يحاكي لانه حكاته التقليد حكي يحاكي محاكاة بالضبط مثل قلدة يصفون بجانب وتارة يكفون ببعض هيئات الصلاة وحدهم. هذا السباق ممكن

نعمله سنة سنتين يفعل هذا. نعم - [01:00:38](#)

ويقول وابن في مقام تربية الصغار ان مما ينفع الصغار كذلك تعويم. تعويدهم على بعض والسنن المستحبة مثل الاكل باليمين والشرب باليمين والتسمية عند الاكل والشرب والحمد بعدهما. وكذا دخول الخلاء مقدما رجله اليسرى ومقدما اليمنى عند الخروج. قل

مثل هذا ايضا في تدخينهم بعض الايات والاحاديث - [01:01:13](#)

بخاصة التي يتكرر قولها لترسخ في اذهانهم كبعض اذكار النوم والاستيقاظ من النوم وقبل ذلك ومعه بعده تعويدهم على نطق

الشهادتين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى بعد كلام له. فاذا كان وقت - [01:01:43](#)

نطقهم يلقنوا لا اله الا الله محمد رسول الله. وليكن اول ما يقرع مسامعهم هو يصيب مسامعه اول ما يسمعون يعني. نعم. معرفة الله

تعالى وليكن اول ما يقرأ اولا وليكن اول ما يقرأ مسامعهم معرفة الله سبحانه وتوحيده وانه سبحانه فوق عرشه ينظر اليهم -

[01:02:03](#)

وهو معه اينما كانوا. وكانوا وكان بنو اسرائيل كثيرا. يسمعون اولادهم يسمونهم. نعم. يسمون اولادهم بي عمى عمى نويل. عمى

نويل ومعنى هذه الكلمة الى هنا معنى. ولهذا كان احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن بحيث اذا وعى الطفل وعقل علم انه

عبدالله وان الله - [01:02:33](#)

وهو سيده ومولاه وقبل ختام هذا المبحث لابد من التنبيه والتحذير من خطأ تربوي شنيع. وذلك ان بعض وما بقي يكذب على مرأى

ومسمع من اولاده بل قد يأمرهم بالكذب. ومثال ذلك ان يطرق - [01:03:10](#)

يريده لحاجة فيأمر احد اولاده بالرد عليه نافيا وجود ابيه في الدار. فكم من المفاصد التربوية في مثل هذه التربية خاصة اذا كان

يستخدم المعارض لو حتى لو قلنا انه يجوز في حق الاب ان يستخدم المعارض لكن الطفل لا يفهم المريض - [01:03:33](#)

ساعدونا لهذا كذب يعني. معاناتها. تعريض. التعريض. التوريد. التورية. اللي هو يقول له قل له ابوك ويقصد ليس هنا يعني ليس

في يد الحجرة مثلا. قل لو ابي ليس هنا. فهو يعرض في الكلام. ولكن الطفل لا يفهم التعريض. الطفل لا يعرف الا ابيض او اسود -

ليس عنده رمادي يعني. مرة على رؤية. رؤية. نعم. المرأة فكم من المفاصد التربوية في مثل هذه التربية؟ وقل مثل ذلك في اخافة عند تأديبهم بامور وهمية او حسية لا فائدة للطفل فيها. كان يخيف الاب ابنه بذكر مخلوقات - [01:04:13](#)

يوميا او يخيفه ببعض الحيوانات. ولو اخافه بذكر النار وعقوبة الله من مرض لمن عصى والديه مقابل رغبة من خير والتوفيق من الله لمن اطاع والديه لكان خيرا لهم واقوم واهدى سبيلا. والكلام في - [01:04:43](#)

هذا يقول وكتب تربية اطفال كثيرة متوافرة فليحرص على انتقاء الانفع منها والله ولي التوفيق نعم؟ مخلوقات وهمية. وهمية لا وجود لها من الوهم. اه. من الوهم. مية مية. مم - [01:05:03](#)

نعم طالب العلم والسهر قال صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لا سمر الا بمصل او المسافرين اخرجه احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه. كان النبي عليه الصلاة والسلام يكره السمر بعد العشاء. نعم. والنوم - [01:05:23](#)

من قبله والسمر معناه ماذا؟ معناه الكلام بعد العشاء. الكلام في الليل. هذا معنى السمر. فقال لا سمر الا لمصل او مسافر لا سمر الى المصلي. ان المصلي في عبادة. والمسافر قد يحتاج ان يسير في الليل حتى يصل الى غايته. نعم. طيب - [01:05:53](#)

يختلف الناس في ترتيب اوقاتهم بحسب اختلاف شؤونهم. وبما ان الكلام مفصول على مسألة السهر فيحصل هنا ايراد ما ورد عن سلمان رضي الله تعالى عنه في احوال الناس بعد صلاة العشاء. قال رضي الله تعالى عنه بعد كلام - [01:06:13](#)

فاذا صلى الناس العشاء او العشاء كانوا على ثلاث منازل منهم من لهوا ولا عليه ومنهم من عليه ولده ومنهم من لا عليه ولا له. فقلت القائل طارق بن شهاب من عليه ولده - [01:06:33](#)

قال رجل صلى العشاء تنام غفلة الناس وظلمة الليل. فركب رأسه في المعاصي رجل صلى العشاء فاغتنم غفلة الناس. اغتنم اخذ شيء غنيمة. اغتنم فقلنا غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه في المعاصي. فركب رأسه يعني فعل ما يريد. هذا معنى ركب رأسه وركب هواه - [01:06:53](#)

في المعاصي فهذا الليل ماذا؟ الليل لهؤم عليه. الليل عليه. اه. اما الثاني ورجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه وقام يصلي. يعني ركب رأسه كما قلنا فعل ما يريد. فعل ما يريد ما يمليه عليه هواه - [01:07:23](#)

هذا تعبير معناه انه فعل ما يهوى. مم. فعل ما يهواه. الهوى هي المعاصي ففعلها والثاني هوي الطاعة فافعلها فهذا الليل له عليه. ورجل نام فذاك لا عليه ولا له - [01:07:43](#)

افضل من ان يعصي يصلي العشاء وينام حتى يصلي الفجر. نعم. او يقوم في الليل ويصلي ركعتين. نعم. قال وهذا التقسيم وهذا التقسيم من سلمان رضي الله تعالى عنه ويدخل تحته جميع اصناف الناس في الجملة وهم في تحصيل الخير ودفع الشر ما بين - [01:08:03](#)

مستقل ومستكثر ومسألة السهر حقيقة بان يطرق بان يطرق لاهميتها ويتبين ذلك بامور كثيرة منها. اولا ان السهر مما تعم به البلوى عمت به البلوى هذا تعبير فقهي معناه انتشر بين الناس. السهر مما انتشر بين الناس؟ نعم - [01:08:23](#)

سانيا طلبته باسمي اذا كان السهر على ما لا ينفع صاحبه سادسا ما يفوت بسبب السهر من تضييع الفرائض وتأخيرها. رابعا التساقط عن صلاة الوتر بسبب التعب خامسا ان السهر جزء من الوقت الذي سيسأل عنه يوم القيامة. وعلى ضوء هذا يقال بان السفر يكون منه - [01:08:53](#)

بل محرما اذا علم صاحبه انه سيترتب عليه التضييع وصلاة الفجر ويزداد الاثم جرما اذا كان السهر على محرم ويحسن هنا ايراد ما رواه الامام مالك في الموطأ ان عمر ابن - [01:09:23](#)

الخطابي رضي الله تعالى عنه فقد ثقل سليمان بن ابي حسمة في صلاة الصبح. فغدى عمر الخطاب الى السوق ومسكن سليمان بين السوق والمسجد النبوي. فمر على الشفاء ام سليمان - [01:09:43](#)

زاره وسأل امه فقال لها لم اري سليمان في الصبح. خشي ان يكون مريضا مثلا. فقال انه بات يصلي غلبته عيناه فقال عمر لان اشهد

صلاة صبحي في الجماعة احب الي من ان اقوم ليلا - [01:10:03](#)

فانظر كيف عاد عمر السهر سليمان ابن ابي حنيفة مع ان سهره كان في صلاة ودعاء وذلك لانه قد ترتب عليه التضييع ما هو اهم منه؟

قال الامام الشاطبي كره ما لك احياء الليل - [01:10:23](#)

وقال لعله يصبح مغلوبا يصبح مغلوبا يعني اما ان ينام تفوته الصلاة تغلبه عيناه فينام واما ان يصلي ولكن يصلي صلي الفجر ترى هذا

في رمضان يعني الناس يصلون من بعد العشاء الى الفجر التراويح والتهجد ثم يصلون - [01:10:43](#)

نعم وفي وفي رسول صلى الله عليه وسلم اسوة ثم قال لا بأس به ما لم يضره بصلاة الصبح. يعني الامام مالك؟ قال لا بأس به باحياء

الليل كله بصلاة - [01:11:03](#)

لكل بشرط الا يضر بصلاة الصبح. لم يقل الا يترك. يترك من باب اولى. وكذلك يضر. يعني يصلي وهو نائم مثلا. او يصلي وهو متعب

جدا بدون اسبوع. نعم. فكيف بمن كان سهره على غير طاعة وخير؟ قال الامام ابن حبانة رحمه الله تعالى - [01:11:23](#)

في صحيحه ذكر الخبر الدال على الزجر عن السماء بعد العشاء الآخرة او بعد العشاء الآخرة الذي يكون في غير اسباب الآخرة. ثم

سبق اسناده الى انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه - [01:11:43](#)

سيدتنا قبيل ورجلا اخر من الانصار تحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليلة حتى ذهب من الليل فيه ساعة في ليلة شديدة

الظلمة. ثم خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ينقلبان وببدا كل - [01:12:03](#)

واحد منهم يطلبان ان يرجع انقلبوا ان رجع. رجع وفي يد كل واحد عصى احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها. حتى اذا افترق به من

الطريق اضاءت بالآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوءها حتى بلغ اهله. ودي من كرامات الصحابة - [01:12:23](#)

الصحابة رضي الله عنهم نعم. وقال ابن ابي شيبة ايضا ذكر خبر سان يدل على ان الزجر عن السمر بعد عشاء الآخرة لم يرد به الذي

يكون في العلم ثم سرق باسناده حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال انتظرونا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:53](#)

حتى كان شطر الليل. اللي كان قريبا من النصف. فجاء فصلى بنا ثم صلى العشاء فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ان الناس قد صلوا

وركضوا صلوا قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتهم الصلاة - [01:13:23](#)

قال انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان القوم لا يزالون بخير ما انتظروا خيرا. فهذا فيه سمر او سهر بعد العشاء لغرض بدل انتظار

الصلاة هذا سهر مشروع كما يسميه شيخ الاسلام. ها - [01:13:53](#)

ايضا ذكر الخبر المصرح في باحة السمر بعد عشاء الآخرة اذا كان ذلك مما يجدي على المسلمين. ينفع يجدي نفعه بان ينفع. ينفع

المسلمين. لا يزالون بخير منتظرا. منتظروا الخير - [01:14:13](#)

لانكم الخبر؟ نعم. نعم. الخير. خير. ان الناس لا يزالون بخير من طاب للخير. ينتظرون الصلاة كانوا ينتظرون صلاة العشاء ورد في

احاديث في الصحيحين وغيرهما ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اجتمع اصحابه صلى العشاء - [01:14:33](#)

وده تأخروا ابطاله اخر العشاء. وفي رواية انه قال ان هذا لوقتها لولا ان اشق على امتي. ثلث الليل الاول. صلاها في ثلث الليل الاول.

انتم تعلمون ان وقت العشاء - [01:14:53](#)

تدوا الى نصف الليل على الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم. فيستحب ان تصلى ماذا بعد مضي ثلث الليل الاول؟ طبعاً هذا اذا اجتمع

الناس على هذا. اما اذا اجتمع الناس في المسجد - [01:15:03](#)

على دعجية خلاص يعجنونا حتى لا تفوت يعني على آآ من يؤخرها؟ نعم ثم ساق باسناده الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال - [01:15:13](#)

عند ابي بكر الليلة في الامر من امور المسلمين. فانه اه سمر عنده ذات وانا معه. كان يسمر يعني يسخر بعد العشاء. يتكلم بعد العشاء.

هذا سمر مباح. نعم سمر وسهر مباح. لانه في حاجة المسلمين في امور المسلمين - [01:15:33](#)

العامه. نعم. فتحصن من مجموع هذه الاحاديث ان السمر لا حرج فيه اذا كان على امر على امر خير علم وانتظار صلاة او في مصالح

المسلمين. وهذا النوع من من السهر محمود لصاحبه - [01:15:53](#)

إذا لم يترتب عليه ضياع ما هو أهم. وسمى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى هذا النوع من السهر سهران شرعيا في كلام نفيس له اذكره بحروفه لعظيم فائدته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:16:13](#)

السهر الشرعي من صلاة او ذكر او قراءة او كتابة يتنوع بتنوع الناس. يختلف باختلاف النص فبعض العلماء يقول كتابة الحديث افضل من صلاة النافلة. وبعض الشيوخ يقول يصليهما في الليل حيث لا يراني احد افضل من كتابة مئة حديث. واخر من الائمة يقول بل الافضل - [01:16:33](#)

توقيع هذا وهذا ولفظ يتنوع بتنوع احوال الناس. فمن الاعمال ما يكون جنسه افضل. ثم يكون مرجوحا او منهيا عنه كذي قاعدة. من الاعمال ما يكون جنسه افضل. ثم يكون مرجوحا او منهيا عنه. في حال دون حال. هذه قاعدة مهمة - [01:17:03](#)

وسيدكر لها امثلة. قال كالصلاة. فانها افضل من قراءة القرآن وقراءة القرآن افضل من الذكر والذكر افضل من الدعاء. ثم هذا هذا على سبيل ماذا؟ على سبيل الجنس. يعني الصلاة افضل من القراءة. والقراءة افضل من الذكر. والذكر افضل من الدعاء. هذا على سبيل الجنس - [01:17:23](#)

ليس على سبيل الاعيان. في بعض الاعيان قد يكون المفضل افضل من الفاضل. قال مثال هذا. ثم الصلاة في اوقات النهي كما بعد الفجر والعصر وقت وقت ووقت الخطبة منهي عنها. والاشتغال حينئذ اما باقتراب - [01:17:43](#)

او دعاء او استماع افضل من ذلك. والاشتغال حينئذ اما بقراءة. يعني في وقت النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر افضل ان يقرأ القرآن فتكون قراءة القرآن هنا افضل من الصلاة لان الصلاة في هذا الوقت منهي عنها. كالذي يصلي يتنفل في في اثناء الخطبة. تنفل بعد ان يصلي ركعتي تحية المسجد - [01:18:03](#)

يقوم يتنفل فهذا هذه الصلاة وانما نهي عنها وانما هو مأمور بماذا؟ بالاستماع. نعم. فاحرص رعاك الله على تدبر هذا فانه ينفعك كثيرا باذن الله. ومما ينبغي ذكره في هذا الموضوع الاستيقاظ لصلاة الفجر. وما احسن الطرق - [01:18:23](#)

واما وما احسن الطرق لذلك فيقال. ان مما يعين على الاستيقاظ لصلاة الفجر مع الجماعة اولا صدق الهمة في ذلك. ان يحرص المسلم على ترك السهر ما استطاع الى ذلك سبيلا - [01:18:43](#)

ليتسنى له النوم مبكرا ليسهل. ليسهل تسنى له اي سهل له فان بدا بالسهر حينما من الدهر فليستعن بعد عون الله بالاسباب ابتلاء ابتلي مم بعض الناس يحب السهر كثيرا صحيح؟ اظن اكثركم - [01:19:03](#)

تعوضنا يا شيخ. نعم. فان بلي بالسهر حينما من الدهر قد يستعين بعد عون الله بالاسباب مثلي وضع ساعة منبهة. تكليف احد من المعارف الى اصحابي بالاعتقاد به هاتفيا. تكليف احد الجيران بطرق منزله عند الفجر. اذا علم من نفسه انه اذا نام - [01:19:33](#)

تغرق في نومه شديدا ولم يكن عنده من اسباب ما يعينه فليحرص على عدم الاستلقاء التام لمدنه بان لا يسقل ومن عليم امر النبي لن ينام مثلا على الارض مثلا ينام على الارض وينام على الارض يعني سيستيقظ تكون صعبا علي - [01:20:03](#)

نعم استرخي يعني كيف اشرحها؟ اشرحها للموت. فهذا تمثيل يعني ان ينام ويستريح. ها. انا فهمت الاسترخي الاسترخي يعني يسترخي اه تعرفون عندما اه يشد عضلاته اه يشد عضلاتها بعكس استرخي - [01:20:23](#)

استرخي يعني ترك جسمه وكذا ونام واستلقى. نام نوما عميقا يعني. بالضبط بالضبط. حد يتكلم في الانجليزية هذه في لغتكم ايضا؟ لا ومن عجيب امر النبي صلى الله عليه وسلم وحرصه - [01:20:53](#)

على صلاة الجماعة انه كان اذا عرس وعليه ليل. التعريف هو نوم المسافر بالليل. نوم المسافر كلمة خاصة تطلق على المسافر اذا نزل بالليل ليستريح. كان مسافر ونزل بالليل ليستريح. كيف؟ المسافر في الطريق في السفر - [01:21:13](#)

الصحراء. نعم. ينام في الليل هذا هو التعريس. عرس. نعم. عرس يعني نزل ليستريح في الليل. انه كان اذا عرس وعليه ليل توسد يمينه. واذا عرس قبل الصبح وضع رأسه على كفه واقام ساعده - [01:21:33](#)

كان اذا عرس وعليه ليل توسد يمينه. ومن عرس وعليه ليل. يعني نام في اول الليل. الليل الان طويل. سينام نام عميقا. توسد يمينه. وجعل يمينه كالوساد. انما حصلت وادي كانت صفة الام دائما صلى الله عليه وسلم انه يتوسل كفه يضع كفه اليمين تحت رأسه -

البعثة العلمية في هذا. اه. يقول ان المخ عندما ينام الانسان فيه شحنات كهربائية عالية. وهذا لهذه الطريقة تساعد على الاسترخاء. هل يساعد على التفريغ؟ عارف تفريغ الشحنات الكهربائية عن طريق اليد. هذا معروف الفيزياء يعني. هو الخزانة - [01:22:13](#) يقولون يخرجون من اه اه اشياء اه مدى الشحنات الكهربائية الحقيقة جيدة. نعم. كان يتوسد يميني اذا نام وعليه ليل. اما اذا عرس في اخر الليل والفجر قريب كيف ينام - [01:22:33](#)

وضع يأتي يده على رأسه واقام ساعده يعني ينام هكذا. يروي عن الارض هكذا ورأسه هكذا. وهذه الطريقة متعبة في النوم جدا. فستستيقظ بعد قليل نعم يعني اقام ساعده وهذا حديث صحيح صححه آ محققه المسند عندكم تخريج لهذا الحديث - [01:22:53](#) والحاكم وابن خزيمة. اصبحه الشيخ شعيب في في المسند. نعم خالد المناوي في شرحه. المناوي عبد الرؤوف المناوي هذا المعاصرين المتأخرين يعني. شرح صحيح الجامع. قال المناوي في شرحه للحديث توسل يمين - [01:23:13](#) يده اليمنى اي جعلها وسادة لرأسه. وناما نور التمكن باعتماده على الانتباه وعدم الصبح وانما عرس قبل الصبح اية قبيله قبيله وضع رأسه على كف اليمنى واقام ساعده بالا يتمكن من النوم فتفوته الصبح كما وقع في قصة الوادي - [01:23:43](#) عند البخاري عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فقال لبلال اكلاً لنا الفجر اكلاً لنا الفجر يعني انت مسئولا تؤخذ لنا الفجر. فنام بلال فلم جميعا حتى ضربتهم الشمس. فانتهم صلاة الفجر. نعم. نعم. فكان يفعل ذلك لانه - [01:24:13](#) اعون على الانتباه. اكثر مساعدة يعني واسهل على الانتباه. اعون اسم تفضيل. من اعان يعينه اكثر مساعد على الانتباه على الاستيقاظ في وقت الفجر. وذلك تشريع منه لامته بان لا يثقل بهم النوم فيفوتهم اول اول الوقت. فيا طالب العلم اعلم رعاك الله - [01:24:33](#)

ان الناس جعلوك مثالا وقدوة فكن قدوة بقولك وفعلك واحرص رعاك الله على ان يكون نفعلك متعديا الى واعلم بان ضررك يتعدى. كما ان نفعلك يتعدى فمجالسك يقتدي بك في الغالب - [01:25:03](#) احرص ان تكون ممن سن سنة حسنة له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. لا ممن سن سنة سيئة عليه ووزرها ووزر خير من عمل بها الى يوم القيامة فان استطعت الا ترى وتسمع الا بحالة تنفع - [01:25:23](#) رآك وسمعتك فافعل شريطة ان يكون ذلك ابتغاء مرضات الله على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر ايضا ان تكون مثل بعض موسومين بالخير والصالح واحذر ايضا ان تكون - [01:25:43](#) مثل بعض الموصومين بالخير والصالح ممن جعلوا عاداتهم السهر طوال الليل. فلا يعرفون اولادهم ليلا الا وهم نيات ناهيك عن اضاعتهم وتركهم لصلاة الوتر. لان الواحد منهم عند وصوله الى منزله يكون مرهقا - [01:26:13](#) جدا يبحث عن الفراش. وان تحامل على نفسه واوتر على صلاة خفيفة ينقرها نقرأ مكتفيا بركعة واحدة تقرأها يعني اسرع فيها. ينقرها نقرأ. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن نقرة كنقرة الغراب. والحديث في الصحيح نقر الغراب - [01:26:33](#) اللي يصلي بسرعة. اه. وان احسن فثلاث ركعات سريعة واما المصيبة الكبرى فهي التأخر عن صلاة الفجر او فواتها بالكلية. فامثال هؤلاء يرثي وريحانهم رفع له اي حزن من اجله. فكم - [01:26:53](#) ابدأوا من اوقاتهم ضيع بدون فائدة. قل اهدر لا تهدر في المياه لا تضيع آ المياه. نعم. تضيع. اهدر ضيع فكما داروا من اوقاتهم بلا ثمرة وكما ضاعوا من حق اهلهم واولادهم ومع هذا اكثروا على - [01:27:23](#) ومعارفهم لكونهم قدوة في نظرهم. الله اسأل ان يهدينا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحد وان يصرف عنا سيئها ما يصرف عنا سيئها الا هو. اللهم امين. وعليك يا طالب العلم ان تقلب - [01:27:53](#) ساحات تراجم سلفنا الصالح لترى ان القوم رحمهم الله تعالى من احرص الناس على شغل اوقاتهم بما ينفع وبما ان الحديث عن السهر فاورد لك مثالا على اشتغالهم بما ينفع؟ قال فضيل ابن غزوان كنا نجلس - [01:28:13](#) وابن الشبرمة والحارث ابن يزيد والمغيرة والقعقع ابن يزيد بالليل نتذاكر فقها. فربما لم نقم حتى نسمع النداء للفجر هنا في القرن

الاول كله في القرن الاول الهجري. نعم. وهو ابن فضيل عن ابيه - [01:28:33](#)

قال كان ابن شكرنا ومغير والحارث العقلي ليسهرون في الفقه. العقلية والكي. العلقة. عندي العلقة لربما لم يقوموا الى الفجر ان يتركوا كيف هذا يا شيخ؟ هم هذا اول قادة يعني ربما لم يقوموا حتى وقت الفجر ليس لم يقوموا الى الفجر يعني ينامون -

[01:28:53](#)

لم يقوم من مجلسهم حتى. حتى الفجر. الا حتى. نعم. يعني لم يقوموا من مجلسهم حتى يؤذن الفجر. ماذا تقول اخي نفس السؤال.

واخيرا ان كنت رعاك الله ممن ابتلي بالسهر العقيم - [01:29:23](#)

سحاب جاهلا التخلص من تلك الافة. وذلك العقيم هو الذي لا يلد. وكل شيء لا فائدة فيه نصفه بهذا الوصف يقول سهر عقيم علم عقيم

لا ينفع صاحبه. كل ما لا ينفع يوصف بهذا الوصف. نعم ارسلنا عليهم الريح العقيم - [01:29:43](#)

الرحلة التي لا نفع فيها لان الريح تأتي بالمطر فيكون فيها نفع. مصيبة؟ نعم؟ افاهها من تلك الافة. الافة المرض. مرض. نعم واخيرا ان

كنت رعاك الله ممن ابتلي بالسهر العقيم فحاول جاهدا للتخلص من تلك الافة وذلك - [01:30:03](#)

طلب العون من الله تعالى ومحاولة تعويل النفس على النوم مبكرا فان النفس اذا عودت اعتادت تأقلمت عن طبعه. تأقلم نفسه معنى

اعتادة بالضبط قال سليمان والتيمي ان العين اذا عودتها النوم اعتادت واذا عودتها السهر اعتادت. ويجب - [01:30:33](#)

وما سبق قول النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم. ومن يتحرى الخير يلقه ومن اتق الشر يوقع. نعم.

يتحمل تحرى الشيء اي بحث عنه. تحرى يتحرى اي بحث. تحرى يتحرى اي بحث - [01:31:03](#)

اتفضل. ومما يحصل به وهذا المبحث ان يشار الى ان بعض الناس قد يكون من عادته سهر لكنه رتب وقته واموره فلا يترتب على

وسهره تضییع او تأخير تضییع او تأخير فريضة شرعية او اهمال حق لاحد. فهذا النوع وامثاله - [01:31:23](#)

من السهر المذموم. ومن اللطائف في هذا ما رواه ابن الجوزي باسناده عن اه حمام ابن الحارث او عن همام ابن الحارث انه كان يدعو

اللهم اشفني من النوم بالسهر. وارزقني سهرا في طاعتك. وكان لا ينام من الليل الا بنهية - [01:31:53](#)

وهو قاعد. اللهم اشفني من النوم بالسهر وارزقني سهرا في طاعتك. هذا الدعاء اشفني من النوم. يعني عافيني من النوم وارزقني

الصغر ان هذا الصهر يكون في طاعته. فكان لا ينام الا ونهية اي وقتا قليلا. الهنيه الوهت القليل. وهذا من البركة. هذا من البركة في

العمق. ان - [01:32:13](#)

يعني قليل من الليل يكفيه. نعم اعرف بعض الناس يناموا اربع ساعات فقط في اليوم. ويكفيه يعني اربع ساعات. في اربع اه وهو

قائد يعني. قاعد يعني جالس من يتحرى اي من يبحث تحرى عن الشيء - [01:32:33](#)

اجتهد في البحث عنه. تحارى للشيعي اجتهد في البحث في البحث عنه. وعندكم اي كلمات؟ عندكم كلمات فيما مضى فيها صعوبة.

اي حد عنده اي كلمة. اسأله في اسناء الدرس في كلمات لا بأس يعني. سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [01:33:03](#)

نستغفرك ونتوب اليك - [01:33:23](#)